

بحار الأنوار

[243] ومن لبس النعال ومن حذاها * ومن قرأ المثنائي والمئينا (1) إذا استقبلت وجه
أبي حسين * رأيت البدر راق الناظرينا يقيم الحد لا يرتاب فيه * ويقضي بالفرائض مستبيناً
ألا أبلغ معاوية بن حرب * فلا قرت عيون الشامتين أفي الشهر الحرام فجعتمونا * بخير
الناس طرا أجمعينا ومن بعد النبي فخير نفس * أبو حسن وخير الصالحين كأن الناس إذ
فقدوا علياً * نعام جال في بلد سنينا وكنا قبل مهلكه بخير * ترى فينا وصي المسلمين فلا
وا [لا أنسى علياً * وحسن صلاته في الراكعين لقد علمت قريش حيث كانت (2) * بأنك خيرهم
حسباً وديناً فلا تشمت معاوية بن حرب * فإن بقية الخلفاء فينا لبعض الصحابة: دعوتك يا علي
فلم تجبني * وردت دعوتي بأساً علياً بموتك ماتت اللذات عني * وكانت حية إذ كان (3) حياً
فيا أسفا عليك وطول شوقي * إليك لو أن ذلك رد ليا (4) بيان: قوله عليه السلام: " لا
تقبلن من الخلي " أي لا تقبل ترك البكاء من الخلي الذي ينصحك في ذلك، فإنك لست مثله.
والندي على فعيل: القوم المجتمعون والخطاب في هذا البيت لأمير المؤمنين عليه السلام.
وقال الجوهري: الرقوب: المرأة التي لا يعيش لها ولد (5). ويقال: شئت كفه أي غلظت،
ولعله تصحيف الشنن من شن الماء أي فرقه، كناية عن كثرة البكاء، قوله: " رب المفضل "
لعله بمعنى _____ (1) في المصدر: والمبين. (2) في
المصدر: حين كانت. (3) إذ كنت ط (ب). (4) مناقب آل أبي طالب 2: 82 و 83. وقوله " ردلياً
" أي رد إلى. (5) الصحاح: 138. _____